سبقوا هوى وأعنقوا لهـــواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع(١)

الشاهد قوله : (هوى) والأصـــل فيها (هواى) فقلبت ألف المقصور (ياء) ثم أدغمت فى ياء المتكلم ، وهذه اللهجة منسوبة إلى (هذيل) .

ولعل السبب فى ذلك هو إرادة التخفيف ، لأن النطق بحرف واحد أخف من النطق بحرفين .

٣ — قصر « أولاء » كقول الشاعر :

أولا لك قومى لم يكونوا أشابه وهل يعظ الضليل إلا أولا لك(٢)

(أولاء) من أسماء الإشارة التى يشار بها إلى الجمع : مذكرا كان ، أو مؤنثا ، وسواء كان عاقلا أو غير عاقل ، وقد ورد فيها لغتان :

المد وهو لغة أهل « الحجاز » وبها جاء القرآن الكريم نحو قول الله تعالى .

« أولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون »(٣) .

والقصر وهو لغة (تميم) .

والمشار إليه إما أن يكون قريبا أو بعيداً ، ويفرق بين الحالتين بما يلى :

إذا أريد الإشارة إلى البعيد أتى بالكاف فيقال : (أولئك) أو بالكاف واللام ، وفى هذه الحالة تحذف الهمزة فيقال : (أولالك)

---

(١) انظر : تاريخ آداب العرب للرافعى حـ ١ صـ ١٤٣ ط القـــاهرة ١٩٤٠ م .

(٢) انظر تاريخ آداب العرب للرافعى حـ ١ صـ ١٤٤ ط القاهرة ١٩٤٠م

(٣) سورة البقرة رقم ٥